بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٦٦٤
1673 ك :

القاسم ابن علي الحريري رحمه الله تعالى ورضي عنه امين ٥

اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان والهمت

اللهم منادى وحرف النداء محذوف والميم في آخر عوض من حرف النداء الذي هو يا هذا مذهب البصريين وقال الفراء انما هو يا الله امنا بخير اي اقصدنا وكثر استعمالهم له فالفوا الهمز واصلت الميم بالها فصار الكلمتان كالشيء الواحد قالوا وهذا يفسد من وجوه **احدها** انه لا يجوز ان يقال اللهمنا بخير **والثاني** انه يجوز ان يقال اللهم امنا بخير فلو كان الاول يراد به امرنا حسن تكريره الثاني **ومما** يدل على ان الميم عوض من حرف النداء انه لا يجمع بينهما **فاما** قول الشاعر

اني اذا ما حدث ألما ٭ اقول يا اللهم يا اللهما ٭

فمحمول على الضرورة **والشاعر** مسامح في الجمع بين العوض والمعوض **وقوله** انا الاصل فيه اننا فحذفت احدى النونات تخفيفا **والحمد** والمدح اخوان **وبين** الحمد والشكر فرق لان الحمد يقتضيه الذم والشكر يقتضيه الكفران **والحمد** الثناء على المحمود بما موجبه كالعلم والشجاعة **والشكر** الثناء على المشكور بما منه كالمعروف وصنعه وشبهه وقد يوضع الحمد موضع الشكر ولا يوضع الشكر موضع الحمد **والبيان** الفصاحة في المنطق واصله من بان اذا ظهر فاذا ظهرت المعاني بالفاظ ازالت اللبس فهو البيان **وقيل** البيان اظهار معنى لعيان مبنيه عن حقيقته من غير توسع في الكلام فان تابعت في اسهاب فتلك البلاغة **وقال** لما نفع في النفس من عمل الخير الهام ٥

من البيان كما حمدتك على ما اسبغت من العطا

البيان فعال من البيان وهو احد المصادر التي جاءت على فعال بكسر الفاء والاحرف بلقا وتضال **ومعنى** البيان الكشف عن الشيء وعن سيبويه ان البيان ليس على الفعل انما هو بنا على حدة ولو كان مصدرا لفتح كالتقال انما هو من بيت كالغار من اغرت اسبغت انعمت واكملت

وسألتك من العطا وعوذتك من شر النفس فاعصمني

الشر ضد الخير يقال شر الرجل يشر بفتح الشين وكسرها شرا وشرة فاك زميل ٭ اني امرؤ اطوي كشحي على اخي شرتي

اي اكف عنه شري **والشر** ايضا النشاط والحدة ومنه شرة الشباب وفي الحديث ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فان قبل معناه ان للمتدي بالقراءة نشاطا ورغبة **والنفس** العين يقال نفس الرجل ينفس فهو نفس والنفس ٥

الهدر كما نعوذ بك من معرة اللكن وضوع الحضر
الهدر كثرة الكلام وفي السقط يقال هدر يهدر وظهر والاسم الهدر بالتحريك وفضوله ما لا حاجة اليه قال بعض اللغويين سمي من لسانه صوت وكلامه قوت وقال آخر الحصر خير من الهدر لان الحصر يضعف الحجة والهدر يتلف المهجة وروي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال لعضلم الى المستهتر بالكلام والملح المهذار والمعرة ما يلحق الانسان من عيب يدنس عرضه ماخوذ من العر وهو الجرب ايضا المشقة والعار والجناية ماخوذ من العر وهو الجرب وقيل المعرة كل ما يؤذي ويضر واللكن العجمة في اللسان والعي يقال رجل الكن بين اللكن والاسم اللكنة والحصر العي واصله من الحبس ومنه الكلام كانه منقول من كلام الجاحظ اذ تقول في اول كلامك اللهم انا نعوذ بك من العجب بما نحسن ونعوذ بك من سر السلاطة ۝
والهدر كما نعوذ بك من العي والحصر ۝

ونستكفيك الانسان باطراء المادح واغضاء
يقال استكفيته الامر فكفانيه والانسان الانسهتار بالشيء والولوع فيه ويقال افتتن اي مال عن القصد والانسان الوقوع في الغيبة والاطراء المبالغة في المدح ومجاوزة الحد فيه الى ان تؤدي الى الكذب ومنه قوله عليه الصلوة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى صلوات الله عليه والاغضاء التغافل والتساهل واصله من اغضاء الجفون وهو ادناء بعضها من بعض يقال
اغض الجفون على قذى ... والالم ترض ابدا ۝

المسامح كما نستكفيك الانتصاف لازراء القادح
المسامحة المساهلة والانتصاف المثول والانتصاف مصدر انتصب من قولهم نصبت الشيء اذا اقمته ويقال ازرى به ازراء اذا قصر به وحقر وتهاون به وزرى عليه زرابة اذا عابه والقادح الطاعن والعايب يقال قدح في نسبه وفي عرضه قال الزمخشري وهو مستعار من قدح العواذ في ساق النخلة وهي الدود

وهتك الفاضح ونستغفرك من سوق الشهوات
الهتك خرق الستر عما وراءه والفاضح الكاشف عن المساوي يقال فضحه اذا كشف عن مساويه فافتضح ويقال استغفر لذنبه ومن ذنبه واصل الغفر التغطية قال قطرب معنى قوله اللهم اغفر لنا ذنوبنا غط علينا ذنوبنا من قولهم غفرت المتاع في الوعاء اغفره اذا غطيته والسين زايدة فيه وفي نستكفي ومعنى سوق الشهوات

وقف

وقد سبق ذكر السوق والشهوات جمع شهوة وهي ما تدعو اليه النفس فيميل اليه يقال شهيت الشيء بالكسر اشتهيه وفي الحديث حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

الى سوق الشهوات كما نستغفرك من ثقل الخطوات
السوق يذكر ويؤنث وقيل سمي سوقا لان الاشياء تساق اليه وقيل لقيام الناس على سوقهم فيه فلزمه الاسم وان لم يكن فيه قيام ۝
والشهوات جمع شهوة بضم الشين وسكون الهاء وضمها في الواحد والجمع بالاثبات الضم في الجمع والتسكين في الواحد اولى وعني بالشهوات المشتهيات من المحرمات وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن ترك الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام والخطوات جمع خطوة بضم الخاء ما بين القدمين وبعضهم المرة الواحدة ويجوز في خطوات ضم الطاء وتسكينها وبالضم قرأ ابن عامر والكسائي وبالتسكين قرأ ابو عمرو ونافع وحمزة من خفف ابقاه على الاصل ومن ضم الطاء جاء به على اصل جمع فعلة فان الاكثر فيه تحريك العين قال الزجاج وان شئت قلت خطوات تبع الطاء وهي قراءة شاذة وللنحاة جابن في العربية ۝

الى حطط الخطيئات وتستوهبك منك توفيقا
الحطط جمع حطة وهي ما حط الرجل لنفسه وهو ان تعلم عليها علامة بخط ليعلم انه قد اجتازها والخطيئات جمع خطيئة بوزن فعيلة وهي الذنب وبكل ان تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة اووا و ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للالحاق والاتمام من غير الكلمة ايك تقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد الياء ياء وتدغم ۝

وقيدنا الى الرشد وقلبا منقلبا مع الحق ولسانا
الرشد والرشد لغتان فصيحتان قرأ بهما القراء يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشد غيره وفي الحديث اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين معناه امددهم الى سبيل الرشاد وهو الهدى والاستقامة وقيل انما سمي القلب قلبا لتقلبه وكثرة تغيره ۝ واصله من قلبت الشيء قلبا والعرب تكني بالقلب عن العقل فيقولون دلك قلبه على كذا اي عقله وقيل في قوله تعالى لمن كان له قلب اي عقل وقيل لما كان القلب محل العقل سمي به وقع في اكثر النسخ منقلبا نالبا وقيل انه غيرها اخيرا منقلبا بالنون والفرق بينهما انه بالنون من مطاوع قلبت مخففا ويكون معناه الانقلاب مع الحق بعد رجوع عنه وبالتاء من مطاوع قلبت مشددا ويفيد معناه تكرار الفعل فكانه

فكانه يكون تارة مع الحق وتارة مع الباطل ٥

مخليا بالصدق ومتطقا موبدا بالحجة واصابه

مخليا اي متمسكا من قولهم خليت المراة اذا البستها الحلي ويقال
الصدق حلية اللسان وموبدا اي مقويا يقال ايدك الله اي
قواك من الايد وهو القوة والحجة البرهان يقال حاجه فحجه
اي غلبه بالحجة وفي المثل لج فحج ٥

رائدة عن الزيغ وعزمه قاهرة هوى النفس

رائدة اي مانعة واصل الذود الطرد عن الماء ويقال فلان
يذود عن حسبه وفي الحديث ليذادن اناس عن حوضي ويقال
اذاد عني الهم فال ٥ اذود الغواني عني ذياد ٥ والزيغ
الميل قال الله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم وقد
يقال زاغت الشمس اذا مالت ويقال زيغت العود اذا املته
زيغه اي عوجه والعزيمة عقد الراي واحكامه يقال عزمت
على الامر واعتزمت عليه اذا اردت فعله **من** توطم اعتراض الغرس
في غمائه اذا مرحا مجا لا يغشى وهو النعس معصور والهواء ممدود
ما بين السماء والارض وقالوا الهوي محبة الانسان الشيء وغلبته
على قلبه ومتى ما ذكر مطلقا لم يكن الا مذموما قيل لبعض الحكماء
من اشجع الناس واحزم الناس فقال من جاهد الهوي طاعة
واحرس من ورود خواطر الهوي على قلبه وقال بعضهم اعصر النساء
وهوال واجبن منع ما شئت

وبصيرة يدرك بها عرفان العقد وازين بسمة

البصيرة نور القلب وهو ما به يستبصر الانسان ونظائل
كما ان البصر نور العين وهو ما به يدرك الرائي المرئيات وكانهما
جوهران لطيفان خلقهما الله الممين للابصار والاستبصار
وقيل البصيرة ما يستدل به الانسان من عقله ورايه **ومن**
قيل للطريقة من الدم بصيرة لانه يستدل بها على الجروح يقال عمي
الابصار لا يكون من عمى البصائر وعرفان العقد معرفته يقال عرفت
الشيء معرفة وعرفانا ٥

ناهدة الى الدرايه وتعضدنا بالاعانة على الابانه

يقال هذا السبيل للسهل والى السبيل هدايه وفي الدين هدى
والدرايه العلم يقال دريت الشيء درايه ودريه ودريا ودريه
اي علمت وتعضدنا اي تقوينا ٥

ولعصمنا من الغوايه في الروايه وتعصمنا عن

الغوايه

احرز

انير

ذلك ٥

يوقع في الاثم ٥

3

الغواية الضلال والجهل يقال غوي بالفتح يغوي غيا وغواية وقد يقال
غوي بالكسر على ابي عبيدة والاول افصح ويقال روبت الحديث والشعر
رواية وتروبته وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت تروحوا شعر
حجة من المضرب فانه يبعث على الكرم ورجل راو وزاوية لحمولة
الها للمبالغة وهو من قولهم البعير يروي الماء يحمله ويقال رويت
الحديث والشعر على اهلي اذا اتيتهم بالما والراوية البعير او البغل
او الحمار الذي يستقى عليه وقد يسمى المزاده راويه على الاستعاره والاصل

السفاهه في الفكاهه حتى من حصايد الالسنه

السفاهة والسفاه والسفه واحد وهو ضد الحلم وقيل اصله الخفة
والحركة يقال سفهت الريح الشجر اذا مالت به والسفيه الجهال
وقال الزجاج السفه خفة الحلم يقال ثوب سفيه اذا كان رقيقا
بالياً والفكاهة المزاح والدعابة ويقال رجل فكه اذا كان
طيب النفس ضحوك وفي حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه
الناس اذا خلا مع اهله اي امزحهم وهو من قولهم تفكه القوم اذا
اكلوا الفاكهة والحصايد جمع حصيد وهي ما يحصد من الزرع شبه
الاصل ثم شبه اللسان وما يقتطع به من القول بحد المنجل وما تقطع
به من النبات وفي الحديث ومل يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصايد السنتهم قيل هي ما قبل من الناس باللسان وقطع به عليهم
وهي مثل الوقيعة في الناس ٥

وتكفي غوايل الزخرف فلا نرد موارد مأثمه

الغوايل جمع غايلة وهي عاقبة الشر وقيل الغايلة الحقد الكامن
اسم كالوابلة وقال الكسائي الغوايل الدواهي يقال اصداه عوايل
ويقال فلان قليل الغايلة والغائلة اي الشر والزخرف الزينة
والتحسين وقيل ان الزخرف الذهب ثم جعل كل مزين مزخرفا
وحكي عن محمد بن يزيد ان الزخرف الزينة قال تقول بجدار فزخرفه
اي زينها وحسنها وزخرف القول الباطل المزين المحسن والمأثمة الاثم وما

يوقع في الاثم ٥

ولا نقف موقف مندمة ولا نرتبق بعجلة ولا معتبة

المندمة مثل الندامة ويقال انبي حتك او مندمة ويقال
ارتبقه امرا اذا كلفه اياه واضطره الى فعله ورهقه اذا دنى منه
ومنه المراهق الذي قارب الحلم والرهق الظلم والسفه والعجلة الجهل
ويقال فلان رمق في دينه اذا نسب الى قلة ورع وفيه رمق اي
غشيان للمحارم والتبعة مثل التباعة وهي ما تتبع الانسان به
وفي الحديث ما المال الذي ليس فيه تبعة اي ما تتبع المال الحقوق

قوله انقلب اليكم على الاثر اي ارجع اليكم سريعا قال تعالى
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل فتمثل معناه فاعترضوا وقوله
على الاثر يعني به المبالغة في السرعة كانه رجع وما انطمس
الاثر وتناميا اي مستعدا للسهم وهو الحديث ليلا

فقلنا لاحد الغلمة اتبعه الى فيئه

الغلمة جمع الغلام وهو الطار الشارب في الاصل ويستعمل
في الكافر وانبعه اي سرعة تابعا اي تابيا والى فيئه
اي طابق فيئه والهاء فيها عوض من الياء واصلها في مثال فعل
لانه من فاء يجمع فيوء وفيات مكذا ذكره الجوهري وقال غيره
الفيئة القطعة من الكتاس من قاءت راسه بالسيف اذا قطعته

ليكون اسرع لفيئه فانطلق معه مصطبحا حرابه

الفيئة بفتح الفاء والهمز الرجعة يقال فاء يفيء فيا اذا رجع
وقوله مصطبحا حال من ضمير الفاعل في انطلق وهو الغلام
والمعنى حاملا في صبيحة حرابه والصبى بالكسر ما بين
الابط والكشح واول الجنب الابط ثم الصبى ثم الهضم يقال
اضطبحت السنى اي جعلته في صبيحتي ويقال لعيال الرجل
صبيحته لانهم في صبيحي من تعولهم

ومحتنكا اياته وابطا اوبطا حاور حده

يقال حنكته لحنكه اي استعجله وقال ابو زكريا حنكوا
وليس من بناته عند البصريين لان مداره باعي وذال ثلاثي
وقال رجبي فانما قول من قال في قول بابط شرا كما
سكنوا حصنا قوادمه انه ابدل من التا الوسطى حا
مردود عندنا قال وسالت ابا علي عن فساده فقال العلة
ان اصل القلب في الحروف انما هو فيما تقاربت منها وتباعدت
مخارجه والحا بعيدة من التا وبينهما تفاوت يمنع من قلب احدهما
الى الاخرى وايابه رجوعه والمعنى مستعجلا رجوعه او مستعجلا

وقوله وابطا الرواية المشهورة بكذا على ان يكون الفعل

لاثنين مرادبهما الغلام وابو زيد وبطا مصدر على غير
الفعل المقدر وهو مصدر بطؤ والبطء نقيض السرعة
وفي نسخ فابطا ابطا على ان الفعل لواحد اما يراد به
ابو زيد او الغلام ومصدره ابطا

ثم رعاي الغلام وحده فقلنا ما عندك من الحديث

وحده منصوب عند الكوفيين انتصاب الظروف لكونه مقدرا

كما يجري مجرى الظرف قالوا فاذا قلت مررت به وحده فكانك قلت
مررت به على حياله وعند البصريين انتصابه على المصدر
وقال بعضهم يجعلونه من المصادر التي وقعت احوالا اذا كان
مضافا الى المعرفة لانها وقعت موقع عرفها وحده وقع موقع
انفراد واتحاد واذا وقع موقع موحد ومفرد فكانك اذا قلت مررت
به وحده مررت به موحدا ومفردا فقد صار وحده نائبا
عن مصدر قد حذفت زيادته وذلك المصدر نائب عن اسم
الفاعل عما فيه من معنى الانفراد كان حالا ولما فيه من معنى المصدر
كان مفرد الاثنى ولا تجمع ولما فيه من الانتشاع لم يجز ان يجر
في موضع الجر لان الانتشاع بعد الانتشاع مرفوض وما جاء منهم
مجرورا الا في بلانة الفاظ وهي قولهم في مدح الرجل يسبح وحده
وفي الدعاء عبيد وحده وجعيش وحده

عن الحديث فقال قال اخذ بي في طرق متشعبة

الحديث ضد القديم وقال ابو عبيد هو والحديث في نفسه وبعني
به اباريد **وقوله اخذ بي في طرق متشعبة** يعني سار
بي في طرق تتشعب شتى لكثرتها وصعوبتها

وسبل متشعبة حتى افضينا الى دوير خرب

السبل جمع سبيل ومتشعبة اي ذات شعب تتفرق
وافضينا اي وصلنا يقال افضى الى كذا اي وصل وفضل
الافضاء الوصول بالملابسة ودويرة تصغير دار والمراد
بالتصغير ههنا التحقير

فقال ههنا منا خبر وكرا فراخ

تقال ههنا وهنا اذا اشرت الى مكان قريب وهنالك
وهنالك للبعيد قال الفراء تقول اجلس ههنا وهنا اي
قريبا واصل المناخ للابل واراد به مسكنه توسعا واما
الوكر فعش الطائر فلما سمى اولاده افراخا سمى بيته وكرا
وكله استعارة والافراخ جمع فرخ

ثم استفتح بابه واخلج مني حرابه

اخلج مني حرابه اي جذبه بسرعة يقال خلجه واختلجه
اذا جذبه بسرعة ومنه الخلج وهو كل ما يخلج من الماء الاعظم
واصل الخلج جذب الشيء وانتزاعه بسرعة وقال الخليل
الخلج انهر تمتد في شق من البحر الاعظم

وقال لعمري لقد خفقت عني واستوحشت الحسني

العَمْرُ والعُمْرُ والعُمُرُ البقاء والعرب تقول في القسم لعمري
ولعمرك برفعونه بالابتداء ويضمرون الخبر كأنه قال لعمرك
قسمي وما احلف به قال ابن جني وما يجوز الالتباس عبر ان
لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لاقومن بهذا
فمبتدا محذوف الخبر واصله لو اظهر لخبر لعمرك ما اقسم
به وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر وقيل لعمرو
ههنا الدين وانما كان فانه لا يستعمل في القسم الا مفتوحا
واللام فيه لتوكيد الابتداء واذا لم يدخل اللام ملت عمرك
بضمه نصب المصادر والحسنى تانيث الاحسن
وهي نعت لمحذوف يريد الكرامة الحسنى والاخرى العطية

منى فهناك نضحه هي من نفايس النصائح

قوله فهناك اي فحينئذ والكاف للخطاب ونضحه منصوب
بوقوع الفعل عليه والنضح فيه جامعة في حيان
الخبر للمنصوح قيل انها ما حوى من قولهم نضح الحياط
الثوب اذا اتى بكمال الصلاحة للمخيط له وقيل انها ما حوته
من قولهم نضحت العسل اذا اصفيته من الشمع فشبهوا
فعل الناصح بها بتجراه من صلاح حال المنصوح له او تكثير
العقل والعمل من الحس والحيانة بهذا او بذلك والنفايس
جمع نفيسة وكل شي له خطر فهو نفيس ومنفس ايضا
ونقال تال نفيس اي مضنون به والمعنى انها من النصائح

ومعارس المصالح والسدد

المعارس جمع معرس وهو موضع العرس او معرس وهو المصدر
اي اما حويت جنى نحله فلا تقربها الى قابل
حوبت جنى نحله اي جمعت ثمرها وقوله فلا تقربها اي فلا
تقرب النحله وهذه النون تفيد التاكيد واذا دخلت الفعل
اكدت له معنى الفعلية فبحالته من شبه الاسم فعاد
مبنيا الى ما كان عليه **وقوله** الى قابل اي الى عام قابل
اي مقبل يريد الى حول

واما سقطت على بيدر فحوصل من السنبل الحاصل

اما هي ان الشرطية زيدت عليها ما للتاكيد واد غمت النون
في الميم وسقطت اي وقعت والبيدر الموضع الذي يداس
فيه الطعام واهل الشام يسمونه الاندر وقوله فحوصل
اي كل وحقيقته املا حوصلك واصل الحوصلة

للطاير والسنبل السنبل الواحدة سنبلة وهي فعلة من سبل
الزرع اذا صار فيه السنبل فاستهل كما يستهل السترس
بالاشبال وقبل صار فيه حتى مر سول مستور كما يستر السي
باشتمال البشر عليه

والملبسن اذا ما لعطت فتلتب في بعد الحابل

والملبسن نهي عن اللبث بعد الالتقاط والنون المثقلة
اشد تاكيدا من الخفيفة والفعل معها مبني كما تقدم وقوله
منتسب اي متعلق وهو منصوب بالفا في جواب النهي والحا
الصايد الذي نصب الحباله للصيد وكفته حبالته
وهي كالشرك قال الاصمعي كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو
كفة الثوب وهي حاشيته وكل ما استدار فهو كفة بالكسر
نحو كفة الميزان وكفة الصايد واصل الكف المنع ومنه كف
اليد لان بها يكف عن جميع البدن

ولا تولعن مني ما سحت فان السلامة في الساحل

يقال الوعل في البيت اذا امعن فيه ويستعمل في كل امعان
وقيل اوعل في البلاد اذا ذهب والبعد وكل داخل في شي
دخول مستحكم فقد اوعل فيه والساحل شاطي البحر قال
بن دريد هو مغلوب وانما الماسحله

وخاطب هابت وحاوب بسوف وبع اجلا

هابت اي اعطى وسوف قال سيبويه كلمة تنفي لما
لم يكن ولا تفصل بينها وبين افعل لانها بمنزلة السين
من سيفعل والاجل نقيض العاجل ومعنى البيت خاطب
الناس ما عطوى وحاوبهم فيما طلبوا منك بالتسويف
والمدافعة وبع النسيئة ما لنقد او خذ الحاضر او عد

ولا تكثرن على واصل صاحت فما مل قط سوى

ان كانت الرواية بفتح التا وضم الثا وهو المشهور هو من
كثر اي صار كثيرا وقد تقع في بعض النسخ بضم التا وكسر الثا
من اكثر اي اتى بكثير وهما متقاربان وقط معناها
الزمان وتستعمل فيما مضى منه على سبيل الاستغراق
كما تستعمل ابدا فيما يستقبل منه ولا تستعمل الا في موضع النفي
وهي مبنية على الضم قال الكسائي اصلها قطط فلما سكن
الحرف الثاني للادغام رجعل الاخير متحركا الى اعرابه
والمعنى ان كثرة الزيارة سبب الملالة

ل
مثل الحاجل
الواصل

شر قال احترزها في تا مورك واقتدها في امورك

انا مور غلاف القلب والنا مور النفس واصل النا مور موضع ستر الشي واخفائه ومنه قيل لغلاف القلب نامور لانه يستر ويقال للقلب ايضا نامور لانه موضع خزن السرور ثم قيل لدم القلب نامور لملازمته القلب والكنايه به على حد تسميتهم للمراده رأوبه وربما سمي الصبغ الاحمر نامورا لمشابهته الدم في حمرته فاما قولهم لصوغة الزبير نامور ونامورته فلانه يستر ويستر وكذلك لعربيته الا واقتدها اي احملك لك قدوه في امورك

وبادر الى صحبة وكلاءة ربك فاذا بلغتهم

بادر اي سارع وفي كلاءة ربك اي في حفظ ربك يقال كلاه الله كلاءة

فابلغهم تحيتي وانل عليهم وصيتي وقل لهم

ابلغهم تحيتي تريد سلامي والتحيه تفعله من الحياه وتحقيق ذلك ان التحيه دعا بالحياه والسلام دعا بالسلامه ويعني بوصيته الابيات المتقدمه والوصيه من قولهم اوصى الشجر اذا اتصل بعضه ببعض فلما وصل الموصى جبل امره بالموصى اليه قيل لذلك وصيه

عني ان السمر في الخرافات لمن اعظم الافات

الخرافات هي الاحاديث الموضوعه من حديث الليل كانها منسوبه الى الخرافه وهو رجل من عذره استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذب وقيل حديث خرافه والرجل مخففه وذهب قوم الى ان اشتقاقه من قولهم احترف فلان من كذا اذا تكسب منه فكان الخرافي سمي بما يحترفه فكان المجتمعين على الاحاديث المتعجبه بمنزله المجتمعين على ما يحترف من الغالبه وكان يختلف الناس بمنزله من احترف شيئا لانه قد ظفر بما يلهيه ويمتعه وقيل ان قولهم للانسان اذا كبر خرف مرمدا وافات جمع افه وهي عرض معيد لما يحل به

ولست الغي اخترا سي ولا اجتلب الطوى الى راسي

الغي ابطل وانزل يقال الغبت كذا اذا ابطلته والاخترا التحفظ يقال احترست من كذا واحترست منه اي تحفظت والهوس طرف من الجنون ويقول في راسه هوس

218

ابو الحجاج يوسف المدرسة التي انشاها بقسطنطينية

اي لداود وذوي

قال الراوي فلما وقضنا الحوائج التي

وقضنا اي فهمنا وبين لنا تقول وقضى كما عند فلان اي بينته له وفهمته اياه وقيل في قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار اي بجمل ثلثة اوجه احدها وهو الاجود ان يكون ادخلوا تعرفوا بعد اوعدا بها ولكون مما تقدم ومحوى شعره مضاه ولحنه ويقال عرفت ذلك في محوى كلامه ومحوى كلامه اي نحو اصله ومذهبه وقال بعضهم قوله عرفت ذلك فمحوى كلامه اي عما تنسمت منه وهو من الحا القدر اي اباريها الواحد محا وهو من الواو ومقلوب من الوح يدل قول اياس ابن سهم مدحت فقصد فنالك حتى خلطته نحوا من مقارصتاب وحنظل اي بذاء الحامرة

نكره ومكروهنا ومنا على تركه والاعترار بافعله

النكر الدها و المكر الخديعة والاحتيال وقيل اصله من الالتفاف المكروه على من مكر به ومنه حاربه ممكوره اي ملفة الساقين و بلا ومنا اي لاه بعضنا بعضا و الاعترار مصدر اعترا بكذا اي خدع و الافك اسواء الكذب وابلغ ما يكون من الافترا واصله من القلب لانه مأفوك عن وجهه اي مقلوب

ثم نقرقنا بوجوه باسره وصفقة خاسرة

باسره اي ذات بسر اي كالحة يقال بسر الرجل وجهه بسورا اذا كلح وفي حديث سعد لما اسلمنا زاحمتني امي وكانت تلقاني مرة بالبسر ومرة بالتمر وقيل البسر العبوس والقطوب وقال بعضهم يقال عبس الرجل اذا قطب وجهه فان ابدى عن اسنانه في عبوسه قيل كلح فان اهتم وفكر قيل كلح و الصفقه اصلها في البيع ضرب اليد على اليد عند العقد ثم قيل للبيع صفقه وان لم يضرب باليد على اليد ثم يستعمل في كل ما يتطلب الاستفاده منه وخاسره خلاف رابحه

تم الجزء الثاني من سرح العائه للامام العلامه النشرتيسي وهو السرح الكبير

ويليه المقامة السابعه عشر المسمى بالمهضربه

نهاية المخطوطة